

خزانة الأدب وغاية الأرب

وقولي .

(حيا بها عاصرها في كأسها ... مشرقة باسمه كالثغر) .

(وقال هذي تحفة في عصرنا ... قلت اسقنيها يا إمام العصر) وقولي .

(لما غدا حباب كأسي شاعرا ... لنظم خمرياته يحزر) .

(أوقفت ساقينا على نظامه ... فقال لي وإي هذا جوهر) وقولي .

(لما غدا راحي نحيلًا باليا ... وكاد أن لم يك في الزجاج) .

(وجاز بالماء إلى بحرانه ... ورق قالوا صنه بالعلاج) .

(فجئته مستقصيا أعراضه ... وجدته معتدل المزاج) وقولي .

(في حب كأسي لامني ... من ليس يدري حالتي) .

(فقلت دعني إنني ... وجدت فيها راحتي) وقولي مما جانا .

(أعنابكم إن حرموا ماءها ... وحرثوا فيها على الشارب) .

(لا تحرموني التين إني امرؤ ... أعشقه بالقلب والقلب) وقولي .

(أدخلت أيري فيه ... أصبحت منه المقاتل) .

(فقلت كيف تراه ... فقال وإي داخل) وقولي .

(العلم ابن الكوير قال معي ... لطف وطرف حواهما الكرم) .

(وقامتي بانه مهفهفة ... فقلت لا بانه ولا علم) وقولي .

(قالوا صفي الدين أشعاره ... ما للورى في طرفها ممشى) .

(وهكذا إنشاؤه مسكر ... قلت لهم وإي ما أنشا) وقولي .

(ديوان نظمي جاء وهو محرر ... برقيق نظم لفظه يستعذب) .

(فإذا بدى لا تستقلوا حجه ... وحياتكم فيه الكثير الطيب) .

انتهى ما أوردته في باب التورية من كتاب إي وحديث نبيه وكلام أصحابه Bهم أجمعين ومن نظم فحول العرب والمولدين إلى أن ارتفع العلم الفاضلي وأوردت محاسنه ومحاسن من مشى تحت علمه المحمدي إلى أن اتصل هذا السند بأعيان أهل العصر .

قلت ولولا الحياء من العصابة النباتية وأنا منها لعززت العلمين من الوداعي